

يقدم كتبه لأسوأ جيل من القارئين فى مصر الحديثة ومع
مناسبة أقوى الأجهزة الإعلامية السائدة ولولا ذلك لاحتل
مكانته باعتباره الثورة والنبوءة الأساسية لثقافتنا المعاصرة .

● هل عاشت حياتك كما تريد أم نادم على ذلك ؟

● لقد عشت حياتى فى نطاقها وهو نطاق محدود ضيق
لا يزيد على بيت ومصلحة حكومية ومقهى وعدة شوارع
وأحياء أبرزها حى الحسين ولكنى حاولت أن أستخلص منها
كل ما أستطيع .

وكنت أتمنى لو أنى لى طبيعة ثانية فكنت أسافر وأتنقل
بين الشرق والغرب فأنا لا أخفى مثلاً اعجابى بصديقين
متناقضين سافرا حول العالم هما المرحوم عبد الحميد جودة
السحار ويوسف ادريس أطال الله عمره .

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه الحمد لله على الزقاق
والستر .

● يعرف عنك انك تكره السفر وتعشق القاهرة ألا توافقنى على ذلك ؟

● لقد عشت حياة القاهرة حتى النخاع وامتصت
تجربتها المتعددة الأشكال بلون الحياة الاجتماعية والنماذج
الشعبية حتى تشبعت ، ولقد ولدت فى حى الجمالية بجوار
الحسين ثم انتقلت الى العباسية وأنا أحمل لهذه الأحياء
ذكريات غالية دافئة ما زلت أحن اليها وأنا فى شيخوختى أه
كم أحب القاهرة مدينتى الأصيلة ، العريقة .

● ماذا تكتب هذا الشتاء ؟

● لقد فتح الله على هذا العام بموضوع رواية جديدة
جديدة أكتب فيها الآن وهى عن المقهى وانت تعرف انى العام
الماضى لم أجد موضوعاً أكتب عنه .